

ملف صحفي

المشاريع الكبرى في منطقة مكة

في حوار شامل مع رئيس اللجنة التأسيسية لشركة أم القرى.. عبد الله صالح كامل:

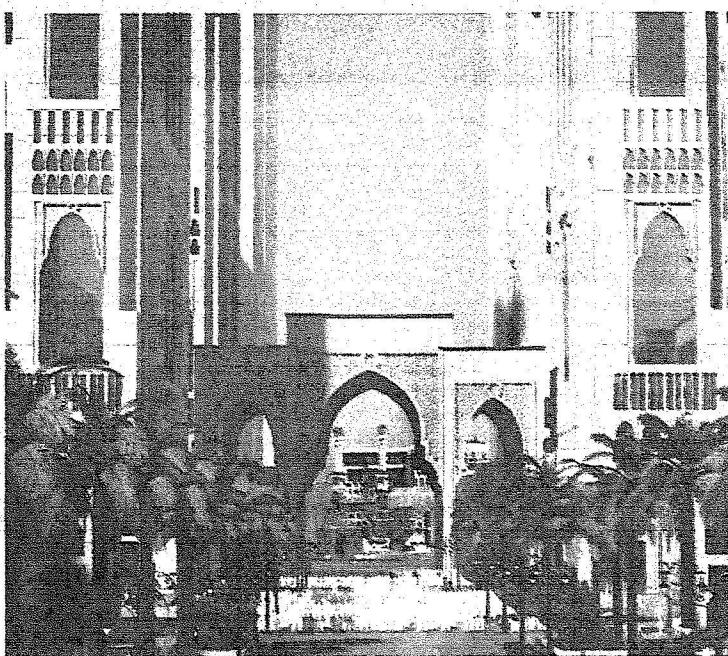


عبد الله صالح كامل

مشروع تطوير طريق الملك عبد العزيز العقب الرئيس للتنمية في مكة المكرمة

وأشار كامل في الحوار الصحافي إلى أن المشاريع التنموية الكبيرة التي تشهدها منطقة مكة المكرمة تؤكد الاهتمام والرعاية التي تعيق بها هذه المنطقة من قبل ولاة الأمر حفظهم الله وإن تدشين العديد من المشاريع العملاقة التي سقيف وجه المنطقة في المرحلة المقبلة، تؤكد أن العبد من الخطوات اقتدت على طريق تنفيذ هذا المشروع العملاق، التي استندت إلى الدراسات بعد الرؤية التخطيطية التي وضعت في الشريقيين وهي عهد الأمين، وكذلك تزويذ ما دعا إليه أمير منطقة مكة المكرمة، من صدور التحرك نحو العالم الأول .. إلى تناصيل الحوار.

حركة النقل والمرور عبر أهم المداخل المؤدية للحرم الشريف، وتهيئة بوابة رئيسية لمدينة مكة الملك عبد العزيز الذي تم إسناد تنفيذه إلى شركة أم القرى للتنمية والإعمار، ويعتبر هذا المشروع العصب الرئيس للخطة التطويرية الشاملة التي تشهدها مكة المكرمة، وتجل أبهى ما يدل على أهمية هذا المشروع الضخم هو الدعم الكامل الذي يتحقق به من خادم الحرمين الشريفين الذي أصدر قراره السامي في عام 1426هـ والذي له أهمية بالغة في إنشاء بنية تحتية وتطويرية متكاملة وتسهيل



المعزيز في الجزء الغربي من مدينة مكة المكرمة ضمن نطاق يمتد من مدخل مدينة مكة المكرمة الغربي (تقاطع طريق مكة - جدة السريع مع الطريق الدائري الثالث) سفح جبل عمر الغربي، ويقطع الأحياء الحفاظ والهناوية والطنبابوي وشارع النصرور ومنطقة جبل غراب وهي الرصيفة وهي الزهارين.

الخطوات المتخذة في المشروع

ما الخطوات التي اتخذتها الشركة حتى الآن على طريق تقييد المشروع؟ اتخذت شركة أم القرى، العديد من الخطوات في هذا الصدد، فمنذ البداية قامت الشركة بدراسة شاملة لتكامل المساحة التطويرية سملت أعمال المساحة والدراسات المعمورة والسكنية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية التي تقضي الشروط بالتعاون مع مكاتب استشارية متخصصة محلية وخارجية.

كما أجزت الشركة كافة الدراسات الفنية والتصميمية للطرق والبنية

ماذا عن وصف المشروع وفكرته التطويرية؟ لقد تم تصميم المشروع بطريقة مبتكرة وذلك من خلال اعتماد الفكرة مع الطريق الدائري الثالث سفح جبل عمر الغربي، ويقطع الأحياء الحفاظ والهناوية والطنبابوي وشارع النصرور ومنطقة جبل غراب وهي الرصيفة وهي الزهارين.

الخطوات المتخذة في المشروع

ما الخطوات التي اتخذتها الشركة حتى الآن على طريق تقييد المشروع؟ اتخذت شركة أم القرى، العديد من الخطوات في هذا الصدد، فمنذ البداية قامت الشركة بدراسة شاملة لتكامل المساحة التطويرية سملت أعمال المساحة والدراسات المعمورة والسكنية وال社会效益ية والاقتصادية والبيئية التي تقضي الشروط بالتعاون مع مكاتب استشارية متخصصة محلية وخارجية.

كما أجزت الشركة كافة الدراسات الفنية والتصميمية للطرق والبنية

المستقبلية، ويساعد على توفير وسائل متقدمة لخدمة تغير الكثافة والظروف المختلفة انطلاقاً من الوضع الحالي كما توجد المشروع الشامل للمركبات والمشاة بشكل متوازن حيث بنيت الفكرة على أن يكون مفهوم الحركة كافية استراتيجية وتنمية وعراقة هائلة تتموّل في مجالات كثيرة في كل المجالات، حيث هناك طريق حرّكة رئيسى للسيارات بالجاهين بعرض 60متراً (40متراً لكل اتجاه) ينطلق حركة السيارات بين مدخل مكة المكرمة الغربي ومنطقة الحرم الشريف عند حدود الطريق الدائري الأول. ويتخلل المشروع طرق المشاة بعرض 60متراً ينطلق حركة الحرم الشريف ومنطقة الحرم الشريف وفي الجانب التنموي فإن المشروع ينبع من مدخل مدينة مكة من منطقة الحرم، نظراً لافتتاح طريق واسع وواسعة دخول لمدينة مكة المكرمة ومنطقة الحرم الشريف، وفي الجانب التنموي ينبع من منطقة الحرم بكل سلاسة ويسر دون التقييد مع حركة السيارات، ويستمر اعتماد داخل مشروع جبل عمر شرقاً، حتى يلتقي بساحات الحرم الغربية والشمالية، وتحيط به شبات سكنية وتجارية وإدارية مختلفة.

أين يقع المشروع وما الأحياء التي يغطيها، وما امتداداته المسائية؟ يقع مشروع طريق الملك عبد

بنادلة عرقاً بشارة أم القرى للشمية والإبراء وماذا عن متزعمها العمالق في مكة المكرمة؟

شركة أم القرى للتنمية والأعمال، هي الشركة المطلوبة لمشروع طريق الملك عبد العزيز في مكة المكرمة، وقد تأسست الشركة بناء على الأمر الشامي الكريم رقم 6258 بـ بتاريخ 1426/5/1426هـ والذي ينص على أن تنشأ الشركة للقيام بتغيير هذا المشروع الحيوى في مكة المكرمة.

أما مشروع تطوير طريق الملك عبد العزيز أو ما يطلق عليه «الطريق المعاوز» فهو من أضخم المشاريع التطويرية المكثرة في مكة المكرمة و責مها الضئيل الذي أصلح حام الحرمين الشرقيين تدليلاً لها في الخامس والعشرين من رمضان لعام 1425هـ وقد حقق المشروع بدءاً كبيراً من القيادة الرشيدة بفرض إنشاء بنية تحتية وتطويرية متكاملة وسهيءة للحركة والنقل للسيارات والمشاة وتوفير بوابة عربية رئيسية عبر أهم المداخل المؤدية للحرم المكي الشريف.

ويحيط طريق الملك عبد العزيز من داخل مدينة مكة الغربي عند تقاطع الطريق الدائري الثالث مع طريق جهة السريع وحيث يقاطع شرقاً مع الطريق الدائري الأول عند سفح جبل عمر بطول 3750 متراً ثم يخترق الطريق جبل عمر بمسار خاص بالمشاة قطع حتى ساحة الحرم الشريف.

أهداف وأهمية المشروع

ما الأهداف العامة لمشروع تطوير طريق الملك عبد العزيز وأهميتها في زايده؟ إن المشروع يهدف إلى إنشاء مدخل عربى منزه يليق بأهمية ومكانة المكرمة من خلال طريق متصل في التماهي الحرجي لخدمة الوافدين من منطقة الحرم والخروج منها وصولاً إلى المشروع في الأسas إلى توفير بوابة رئيسية لمدينة مكة المكرمة ومحور حركى رئيسى يسهل الحركة المرورية بما يلائم المتغيرات التطويرية من بآلات وسيارات وقطارات جميعها صديقة للبيئة، كما تزيد من قدرة الخدمات لشراطج متعددة من حجاج بيت الله الحرام والمتممرين، ويوفر السكينة والتجارب والمتاحف، كما يساهم بشكل أساسى في رفع مستوى البنية التحتية القائمة حالياً، ويدعم الخطط الاستراتيجية للدولة من خلال خلق المناطق الشهوية.

مشروع طريق الملك عبد العزيز تجسيد للرؤية الحكيمة لقيادتنا الرشيدة في خدمة الإسلام والمسلمين

مشروع الطريق العوازى يمثل الواقعية رؤية أمير منطقة مكة المكرمة نحو العالم الأول

المشروع أبعاد تنمية مهمة تتماشى مع الخطط الاستراتيجية للدولة

المشروع يخدم المشاريع التطويرية المتوقعة في مكة المكرمة

التحتية والتخصصات الحضرية للمخطط العام، وجار التنسيق مع الجهات المختصة ذات العلاقة بالمشروع وعلى رأسها هيئة تطوير مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة لاستكمال جميع الإجراءات اللازمة بالمشروع.

ما مدى توافق المشروع مع الشعار الذي أطلقه الأمير خالد الفيصل «نحو العالم الأول»، وكذلك ارتياحيات المشروع بدعوة للشركات العالمية لتطبيق مكة المكرمة ومحاجة المشاكل؟ الشعار الذي أطلقه الأمير غالباً الفيصل بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة تحت عنوان «نحو العالم الأول»، يؤكد رؤية المسؤول المدرك لمسؤولياته والمتطلع بيد نظره للمستقبل، وما يجب أن تكون عليه مكة المكرمة من تطور في جميع المجالات في المرحلة المقبلة، وقبل هذه المدينة المقدسة التي يقصدها نحو عشرة ملايين سائح على مدار العام إلى مصاف الحدين العالمية بما يعكس تطلعات خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين. وما هذه المشاريع التطويرية الكبرى التي شنتها المدينة المقدسة إلا تأكيد على الاهتمام والرعاية والرعاية التي تحظى بها هذه المدينة، وكذلك فإن تدشين العديد من المشاريع العمرانية التي ستغير وجه مكة المكرمة في المرحلة المقبلة، تؤكد تلك الرؤية التطويرية التي أعلنت عنها أمير المنطقة.

هل من كلمة أخيرة؟ ليس لي من كلمة أخيرة سوى تقديم الشكر والعرفان باسم اللجنة التأسيسية الإبتدائية للشركة إلى مقام خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين فخذهما الله على ما يوليهانه من عناية واهتمام بالبين وذاته من أجل الوصول بمنطقة مكة المكرمة إلى مصاف المناطق العالمية المنظورة في المجالات العمرانية والسكنية والاجتماعية والتطويرية كافة، والشكر والتقدير يوصولان إلى الأمير تقبّل بين عبد العزيز وزير الشؤون البلدية والثروة والى الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة على ما يقدمهانه من دعم وتجهيز ومتانة دائمة لكل المشاريع التطويرية التي ستشهدها منطقة مكة المكرمة، ونحن في شركة أم القرى للتنمية والإعمار تتطلع إلى أن تكون جزءاً لا يتجزأ من هذه المنظومة التطويرية التي أقرها الملك المفدى.

